

خطبة عن البيعة ملتقى الخطباء

إن البيعة ظهرت منذ فجر الإسلام، وقد بايع النبي -صلى الله عليه وسلم- صحابته في الكثير من البيعات، كبيعتي العقبة وبيعة الرضوان وغيرها، فالدين الإسلامي يقدر البشر والأفراد ويؤكد على ضرورة المشاركة منهم في كل الأحداث المحيطة بهم، ومنها مبايعة الحاكم، ولذلك سيتم فيما يأتي تقديم خطبة جمعة متكاملة عن البيعة ملتقى الخطباء:

مقدمة خطبة عن البيعة ملتقى الخطباء

إن الحمد لله ثم الحمد لله، الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله الذي حكم فأحكم، وحلّ لعباده وحرّم، نحمده على ما عرّفنا به وعلم، وفقهنا في دينه وفهم، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليله، وصلى الله على النبي وعلى آله وصحبه وسلم إلى يوم الدين، أما بعد:

الوصية بتقوى الله

عباد الله اتقوا الله، أوصيكم ونفسي المذنب والمخطئة بتقوى الله عز وجل وطاعته، فالتقوى سبيل النجاح وطريق الفلاح في الدار الأولى وفي الآخرة، قالت تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ} [1]، {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} [2]،

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا [3]. }

الخطبة الأولى عن البيعة

أيها المسلمون، إن الأمم لها محطات في حياتها والكثير من المنعطفات التي تكشف خباياها وتبين قيمتها، وامتانة معدنها وجوهرها، حيث لا يظهر جوهر الأمة إلا بالمحن والشدائد، وإن موت زعيم وقائد من زعماء الأمة وقاداتها من أشد المصائب والمصاعب، ولكن يقف المسلمون يبايعون قائداً جديداً، فعجلة الحياة لا تتوقف والأمة ولادة للقادة، وقد اجتمع الناس واختفت الفوارق بينهم وتراصت صفوفهم مع مبايعة حكامهم، حيث يشهد الناس ميثاقاً عظيماً.

أيها المسلمون، إن الدين الإسلامي أمر المسلمين بلزوم الجماعة وعدم الخروج عنها، فهي السبيل للنجاة في الدنيا والآخرة، وإن يد الله مع الجماعة وعليهم يؤيدهم بها، ويسددهم لطاعة الله ورسوله، وعليكم أيها المسلمون أن تعلموا أن أعداء الإسلام وأعداء الوطن ينشرون الفوضى والفتن، ويبثون الغلو والضلال، وذلك ليقعوا بين الناس وبين الحكام، وإن البيعة من الأمور التي أمر بها شرع الله، فمن مات ولم يبايع مات ميتة جاهلية، ولا يتطلب من المسلمين أجمعين وضع أيديهم بيد الحاكم ومبايعته، ولكن تكفي أن تكون البيعة من أهل الحل والعقد.

الخطبة الثانية الحق على الوفاء بالبيعة ولزوم السمع والطاعة

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده، أما بعد:

عباد الله، إن من مقتضيات البيعة أن يقدم المسلمون النصح لولي الأمر والدعاء له بالتوفيق والهداية وصلاح النية والعمل، وواجب المسلمين أن يتعاونوا مع ولي الأمر على إقامة الشريعة وإصلاح أحوال العامة والأمة كلها، ولا بد أن يكون بين الرعية وبين الولاة مودة ورحمة وألفة، وهم مطالبون بنبذ كل مظاهر التفرقة والقفلة أو ما يدعو إليها.

عباد الله إن البلاد تمر بتحدياتٍ عالمية كبيرة، فالكثير من الأعداء متربصين منتظرين، لكن وبحول الله ومن بعد تجديد البيعة لولي أمر هذه البلاد فلن ينالوا منها موضع قدم، فهذا الوطن وهذه الأرض المباركة عصية على الطغاة وعلى الظالمين، أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم، إني داعٍ فأمنوا.

دعاء خطبة عن البيعة ملتقى الخطباء

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، اللهم أنزل على بلادنا أمنًا واستقرارًا، اللهم وأدم هذا الأمن عليها واجعل الخير يعم عليها وعلى سائر بلاد المسلمين، ومن أراد بأرضنا شرًا فخذة أخذ عزيزٍ مقتدر.

اللهم إنا نسألك أن تحفظ ولي أمرنا وعلماءنا، اللهم اجعل عملهم في رضاك وطريقهم في طاعتك، اللهم وفقهم لما تحبه وترضاه.

اللهم إنا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وحسن الختام، ونسألك
أن تلهم ولاة أمرنا للعمل بكتابك الحكيم، اللهم أكرمنا بأن ترزقنا
الجنة وأن ترزقنا ما يقرب إليها من قول أو عمل.

اللهم إنا نسألك أن تتقبل توبتنا وأن تغسل حوبتنا وأن تفرج همنا
وتنفس كربنا وترحم موتانا، اللهم واعف عنا بعفوك وكرمك، ولذكر
الله أكبر والله يعلم وأنتم لا تعلمون.

موقع المدبر